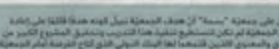

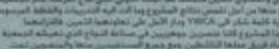

البلد
صدى
يومية سياسية شاملة
غير مخصص للبيع

رشيد نصار: الرياضة في لبنان وهم والاعلام الرياضي أكبر منها

22 ميديا

"بسمة" ترسمُ مسيرةً شبابيّة قائدُها... "مكاتب التوظيف"

إذا قررنا الاستناد الى مقولة "ديكارت" الذي اعترف ذات يوم لصديقه انه عاجز عن الاختصار للانطلاق بها نحو التطبيق على باقي الوقائع الحياتية، لتتضح لنا سهولة رسم بمعالم مأساة ما على الوجوه مقابل صعوبة رسم "بسمة" حقيقية على الوجوه نفسها

[illegible] - [illegible]

من صميم المجتمع المدني الذي يعج بالكثير من الجمعيات والمنظمات الساعية الى مساعدة مختلف افراد المجتمع من خلال الارتكاز على عنصر الشباب لدعم الشباب، خرجت جمعية "بسمة" لتشارك في قيادة دفة العطف نفسه.

لأنهم الشباب

لأن الشباب هم عنصر الحياة ولأنهم العمل الديناميكي القادر على رسم البسمات على وجوه باتت البعد، ولأن العجوز يحلم بذلك الشباب الوافد في داخله، ولأن الطفل طامح الى أن يغدو شاباً، يكون الشباب عماداً تبنى عليه الآمال والطموحات، ومنه ينطلق قطار المبادرات وعليه تبنى الخطوات المتينة ومنه تستمد القوة الحركية، وبالتالي مهما كان نوع الخطوة وفي صالح أي جهة صبت، غالبا ما تكون للعنصر الشبابي يد فيها.

دعم العائلات

صبّت، غالبا ما تكون للعنصر الشبابي يد فيها.

دعم العائلات

لم تخرج جمعية "بسمة" عن هذا الإطار فأبصرت النور بتسمية تحمل هدفاً مشروعاً ورسالة [illegible]

تكمن مهمة "بسمة" الجوهرية في إعادة تأهيل العائلات المحتاجة

والصحة." أن تخطف بسمة من وجوه لم تزرها البسمة يوماً".

تكمن مهمة "بسمة" الجوهرية في إعادة تأهيل العائلات المحتاجة من خلال خطة عمل تتراوح بين 3 و 5 سنوات، علماً أن إعادة التأهيل تتطلب متابعة شخصية ودعماً مادياً ومعنوياً ناهيك عن إيجاد عمل ثابت يؤمّن الاستقرار لمختلف العائلات من مختلف المناطق والطوائف والانتماءات ناهيك عن تأمين استقلاليتها المادية.

مكاتب التوظيفات

أبرز ما أقدمت عليه الجمعية على مستوى إفادة الشابات يكمن في سعيها الدؤوب الى تأمين فرص عمل لائقة بهم في محاولة لتبديل المشهد الذي بات يرتسم في أذهان الشباب ومفاده هجرة قسرية بحثاً عن فرصة لم تتح لهم في بلادهم، بناء عليه أطلق مكاتب التوظيفات مباشرة بعد

كانت نسبة التوفيق بين فرص العمل وطلبات العمل ضئيلة جداً

بين فرص العمل وطلبات العمل ضئيلة جداً

حرب تموز في العام 2006، وكان هناك من جهة أشخاص يبحثون عن عمل ومن جهة أخرى كان عدد كبير من فرص العمل يصل من قبل شركات لبنانية مهمة. ويؤكد القيمون على الجمعية في هذا الإطار أن "إعادة التأهيل لم تكن مهمة سهلة، فرغم المجهود الكبير الذي بذلته "بسمة" لتأمين عمل للأشخاص الذين يبحثون عن فرصة، كانت نسبة التوفيق بين فرص العمل وطلبات العمل ضئيلة جداً، وهذا التفاوت بين العرض والطلب كان العائق الأبرز أمام تحقيق الهدف والوصول الى التأهيل المنشود. وبما أن هذا العائق برز مباشرة بعد الشروع [illegible]، أرادت "بسمة" أن توافق [illegible] الطلب منذ تخرجهم".

ورشة التدريب

أرادت الجمعية أن تعرف أسباب الفراغ الموجود في المجتمع اللبناني بما في ذلك من عرض وطلب، وتبين أن هناك سببين رئيسيين حسب النتائج التي توصلت اليها الجمعية من خلال ورش العمل والتدريب التي أجرتها:

- مؤهلات الأشخاص لم تكن تتناسب مع متطلبات العمل.
- الخوف وضعف الثقة في النفس هما العاملان الأساسيان اللذان يمنعان الأشخاص الذين يعانون ظروفاً صعبة أن يواجهوا المجتمع في سبيل تأمين احتياجاتهم وطموحاتهم ووضعها على درب التحقيق السريع وكانت النتيجة أن مفتاح نجاح مشروع تأهيل العائلات يكمن في التدريب.

مفتاح النجاح

بناء على كل هذه المعطيات، توصلت الجمعية الى هندسة التدريب الذي أطلقت عليه تسمية "تدريب الحياة"، لأن التدريب يدفع الشخص الى تقديم كل ما لديه من قدرة نموذجية، ناهيك عن كونه يعطي بالإضافة الى المؤهلات التقنية، نظرة شاملة للحياة المهنية. لذا كان الهدف الجوهري دمج المعرفة بطريقة تفاعلية وهذا لا يتم من خلال تطوير الأذهان وصقلها فحسب بل أيضا من خلال تطوير الشخصيات.

إطار الدرس

صممت "بسمة" البرنامج من خلال خبرة كبيرة وعميقة عمرها 7 سنوات وبنت ذلك البرنامج المجتمعي على صيغة ميدانية تواصلية مع العائلات اللبنانية وبالاستناد الى حاجاتهم ومتطلبات أصحاب العمل، أقدمت الجمعية في تصميم إطار الدرس الذي يسمح بتخفيف الفراغ الموجود بين أصحاب العمل والأشخاص الذين يحتاجون الى العمل.

اختصاصيون متطوعون

خلال فترة تصميم الدرس، كان هناك اختصاصيون في هذا المجال إطلعوا على مضمون البرامج وقدموا اقتراحات أخذتها الجمعية في الاعتبار وطلبت البرامج على أساسها في سبيل تطويره ودفعه قدماً لمواكبة أكثر الحاجات إلحاحاً، وإيجاد الحل الناجع لها في أسرع فرصة ممكنة. وبعد نهاية الدورة تم الإطلاع مجدداً على المواد على ضوء ملاحظات المدربين بهدف تطوير البرامج.

النجاحات

كثر هم من نجحوا في الحصول على وظائف دائمة من خلال مكاتب التوظيفات خصوصاً العنصر النسائي وحصلت مشتركات عدة على المساعدة الفعلية، وكانت هناك 8 شابات من بين المشتركات استطعن الحصول على وظيفة مباشرة بعد انتهاء البرنامج. على أن تستكمل هذه المساعدة حتى نهاية العام. وبما أن هذا التدريب هو بمثابة مدرسة الحياة فإن كل المعلومات التي حصلت عليها العائلات قابلة للتطبيق اليوم أو حتى بعد 10 سنوات.

وبالتالي تسعى الجمعية الى رفع عدد الطلاب المشاركين في السنوات والدورات المقبلة بغية الوصول الى أكبر دائرة ممكنة من الإفادة والاستفادة على أوسع نطاق ممكن.

كثر نجحوا في الحصول

كثر نجحوا في الحصول على وظائف دائمة من خلال مكاتب التوظيفات

يؤكد القيمون على جمعية "بسمة" أن هدف الجمعية نبيل كونه هدفاً قائماً على إعادة التأهيل إلا أن الجمعية لم تكن تستطيع تنفيذ هذا التدريب وتحقيق المشروع الكبير من دون الدعمين المادي والمعنوي اللذين قدمهما لها البنك الدولي الذي أتاح الفرصة أمام الجمعية وأمام المستفيدين منها من أجل تلمس نتائج المشروع وما آلت اليه التدريبات والخطط المرسومة مسبقاً. ومن الجمعية كلمة شكر الى YWCA ودار الأمل على تعاونهما الثمين، فانخراطهما وحماسهما تجاه هذا المشروع كانا عنصرين جوهريين في صناعة النجاح الذي تعيشه الجمعية اليوم مع جميع أعضاء فريق عملها الناشطين ومع جميع المستفيدين منها والمنضوين تحت لوائها.

مسبقاً. ومن الجمعية كلمة شكر الى YWCA "ودار الأمل" على تعاونهما الثمين، فانخراطهما وحماسهما تجاه هذا المشروع كانا عنصرين جوهريين في صناعة النجاح الذي تعيشه الجمعية اليوم مع جميع أعضاء فريق عملها الناشطين ومع جميع المستفيدين منها والمنضوين تحت لوائها.

• [illegible]

"نحو النجاح"

كانت جمعية "بسمة" للتنمية الاجتماعية أقامت في 18 حزيران الماضي في مركز YWCA حفلاً ختامياً لأعمال ورشة العمل بعنوان "نحو النجاح" الممولة والمدعومة من البنك الدولي من خلال صندوق برنامج ابتكار الشباب. حضر الحفل ممثلون من جمعية دار الأمل و YWCA وأعضاء من جمعية "بسمة" بالإضافة الى المدربين ومختلف المشاركين والمشاركات في الورشة وفي نهاية الحفل وزعت الشهادات على الشابات المشتركات. تمت صياغة البرنامج [illegible] أسابيع بشكل يعطي فرصة للشابات لتحسين قدراتهن والتعرف على سبل ولوج سوق العمل. اكتشفت الشابات بمساعدة المدربين المشرفين شغفهن ومدى قدراتهن الشخصية والمهنية في بناء ذواتهن. كما اكتسبن المعرفة الضرورية للنجاح في عملهن والقيم. برنامج "نحو النجاح" هدفه مساعدة الشابات المحرومات من خلال توفير الوسائل الأساسية لدفعهن الى اتخاذ خطوة أولى ناجحة في ميدان العمل. وقد تسنى لثماني شابات إيجاد عمل في أقل من أسبوع بعد نهاية الدورة.

• المشاركات في برنامج التدريب